



العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب

أ.م.د. صفاء حسين حميد
كلية الآداب- جامعة القادسية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، والكشف عن دلالة الفروق فيها تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علم النفس – علم الاجتماع). اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية من قسمي علم النفس والاجتماع للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء مقياس للعواطف المتسامية على الذات مكون من (٢٥) فقرة بصيغته النهائية، وتم التحقق من صدقه وثباته باستخدام مؤشرات الصدق الظاهري والبنائي، ومعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وألفا كرونباخ. أظهرت النتائج أن طلبة كلية الآداب يتمتعون بمستوى مرتفع نسبياً من العواطف المتسامية على الذات، ووجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لصالح العينة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العواطف المتسامية على الذات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، مما يشير إلى تقارب مستويات هذه العواطف بين أفراد العينة بغض النظر عن هذه المتغيرات. وفي ضوء النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز العواطف المتسامية لدى الطلبة من خلال البرامج الإرشادية والأنشطة الجامعية، وإدماج مفاهيم علم النفس الإيجابي في البيئة التعليمية الجامعية.

الكلمات المفتاحية: العواطف المتسامية على الذات، طلبة الجامعة، علم النفس الإيجابي، الرفاه النفسي.

Elevated/Transcendent Self-Emotions among Students of the College of Arts

Asst. Prof. Dr. Safaa Hussein Hameed

Abstract

This study aims to identify the level of elevated/self-transcendent emotions toward the self among students in the College of Arts at Al-Qadisiyah University, and to reveal the significance of differences in these emotions according to the variables of gender (males–females) and major (Psychology–Sociology). The researcher adopted the descriptive approach. The research sample consisted of (100) male and female students selected using a stratified random sampling method from the departments of Psychology and Sociology for the academic year 2025–2026. To achieve the objectives of the study, a scale of self-transcendent emotions was developed, consisting of (25) items in its final form. Validity and reliability were verified using indicators of face validity and construct validity, as well as reliability using the test–retest method and Cronbach's alpha. The results showed that students of the College of Arts have a relatively high level of self-transcendent emotions, and that there is a statistically significant difference between the sample's arithmetic mean and the hypothetical mean in favor of the sample. The results also indicated that there were no statistically significant differences in self-transcendent

emotions according to the variables of gender and major, which suggests that the levels of these emotions are similar among members of the sample regardless of these variables. In light of the results, the study recommended the necessity of enhancing students' self-transcendent emotions through counseling programs and university activities, and incorporating positive psychology concepts into the university educational environment.

Keywords: Self-transcendent emotions, university students, positive psychology, psychological well-being.

المقدمة

تعد العواطف المتسامية على الذات من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والذي يركز على دراسة التجارب العاطفية الإنسانية التي تتجاوز حدود الفرد لتربطه بمستويات أعمق من المعنى والارتباط الاجتماعي. وتشمل هذه العواطف مشاعر مثل الامتنان، التعاطف، التقدير الجمالي، التواضع، والتواصل الروحي، وهي تجارب تمنح الفرد شعوراً بأنه جزء من كيان أكبر من ذاته. وقد أظهرت الدراسات أن هذه العواطف تسهم في تعزيز الرفاه النفسي، التماسك الاجتماعي، والاندماج الأخلاقي لدى الأفراد (Haidt & Algoe، ٢٠٠٩: ٢١٠).

تبرز أهمية دراسة العواطف المتسامية على الذات في كونها تمثل بعداً تتجاوز فيه المشاعر الذاتية الضيقة لتشمل إدراكاً موسعاً للعلاقات الإنسانية وللغرض الشخصي. وقد بينت الدراسات أن هذه العواطف تساعد على خفض مشاعر العزلة، وزيادة الشعور بالانتماء، وتحسين جودة الحياة النفسية لدى الطلاب (Fredrickson، ٢٠٠٤: ١٣). هذا يجعل من دراسة هذه العواطف لدى طلبة كلية الآداب، الذين يتعاملون يومياً مع نصوص إنسانية وفلسفية وثقافية، أمراً ذا قيمة علمية وتربوية عالية.

مشكلة الدراسة تكمن في ندرة الأبحاث الميدانية التي تناولت العواطف المتسامية على الذات كمتغير مستقل في السياقات الجامعية، وخصوصاً لدى طلاب كليات الآداب، رغم ما يظهر عليهم من تفاعل مستمر مع مضامين إنسانية تحفز على التأمل والتعاطف والتواصل الروحي. وقد ركزت بعض الدراسات السابقة على العواطف ذات الصلة مثل التعاطف مع الذات، والذي يعد من الأبعاد النفسية القريبة من العواطف المتسامية؛ إذ يدل على القدرة على احتواء الذات والآخرين، وتقبل الأخطاء، والتعامل مع الضغوط النفسية بروح من الرحمة والرفق بالنفس (Neff، ٢٠٠٣: ٨٨). وأظهرت هذه الدراسات أن مستوى التعاطف مع الذات مرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة، مثل القلق الأكاديمي والعزلة الاجتماعية (المطيري، ٢٠٢٥: ٤٥).

مشكلة البحث

يُعد موضوع العواطف المتسامية على الذات (Transcendent Emotions-Self) من الموضوعات المعاصرة في علم النفس الإيجابي، إذ تتناول المشاعر التي تتجاوز حدود الفرد وتفتح آفاقاً أوسع نحو المعنى، والارتباط الاجتماعي، والرفاه النفسي. وتشمل هذه العواطف مشاعر مثل الامتنان، التعاطف، الإعجاب، والتواضع، والتي أثبتت الدراسات الحديثة أهميتها في تعزيز الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى الأفراد في بيئات متعددة (Haidt & Algoe، ٢٠٠٩: ٢١٠). تشير النتائج إلى أن هذه العواطف يمكن أن تلعب دوراً مهماً في حياة الطلاب، خاصة في المراحل التي تتطلب تفاعلاً نفسياً وعاطفياً مع الآخرين، مثل المرحلة الجامعية.

على الرغم من الأهمية النظرية والعملية لهذه العواطف، تكشف مراجعة الأدبيات العلمية عن قلة البحوث المخصصة لعواطف التسامي على الذات لدى طلاب الجامعات بشكل خاص، مقارنة بدراسات تناولت مشاعر قريبة مثل التعاطف مع الذات (Compassion-Self)، الذي هو موضوع ارتبطت دراسته بالقلق الأكاديمي والرفاه النفسي لدى طلاب الجامعات (المطيري،



٢٠٢٥: ٤٥) أو دراسات ركزت على تسامي الذات لدى فئات أخرى مثل المعلمين وكيف يرتبط بالرفاه النفسي (المفرجي، ٢٠٢٢: ٢٦٠). ومع أن هذه الدراسات تقدم رؤى مهمة حول عواطف مرتبطة بالذات، إلا أنها لا تتناول المفهوم الكامل للعواطف المتسامية على الذات وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب كليات الآداب على الرغم من أن هذه الفئة تتعرض يومياً لمعارض إنسانية وثقافية تحفز الاندماج الذاتي والروحي.

مما يؤكد الحاجة إلى معرفة مدى توافر هذه العواطف لدى الطلاب الجامعيين، هذه الفجوة في المعرفة تجعل من الضروري إجراء دراسات ميدانية تركز بشكل مباشر على العواطف المتسامية لدى طلاب كليات الآداب، تتنبع مشكلة هذا البحث من التساؤل الأساسي التالي: ما مدى وجود العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب وفق الجنس (اناث وذكور) والمرحلة (الأولى والثالثة) والتخصص (علم النفس وعلم الاجتماع) ؟

٢.١ أهمية البحث والحاجة اليه

تتبع أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي تلعبه العواطف المتسامية على الذات في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب الجامعيين. فقد أثبتت الدراسات أن هذه العواطف، مثل الامتنان، والتعاطف، والتقدير الجمالي، والتواضع، تسهم في تحسين الرفاه النفسي، والتكيف الاجتماعي، والتفكير الإيجابي لدى الأفراد (Fredrickson، ٢٠٠٤: ١٣٦٧). كما تساعد على تخفيف الضغوط النفسية وتقليل مشاعر العزلة والانفصال الاجتماعي، وهو أمر بالغ الأهمية في البيئة الجامعية التي تشهد ضغوطاً أكاديمية ونفسية مستمرة.

تتضح أهمية البحث أيضاً من خلال التركيز على طلبة كلية الآداب الذين يتعاملون يومياً مع نصوص إنسانية وفكرية وثقافية تحفز التأمل والتفكير النقدي والتواصل الوجداني. ويعد فهم العواطف المتسامية لديهم مفتاحاً لتعزيز القدرة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية، وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وزيادة الاندماج الجامعي. إن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر دعماً عملياً للإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات من خلال تطوير برامج تهدف إلى تعزيز هذه العواطف، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية أكثر صحة نفسية وإيجابية، ويعزز قدرة الطلاب على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية بنجاح (المفرجي، ٢٠٢٢: ٢٦١).

كما يكتسب البحث أهميته من كونه يسد فجوة معرفية، حيث لا توجد دراسات كافية تناولت العواطف المتسامية على الذات بشكل مباشر لدى طلبة الجامعات العربية، مقارنة بالدراسات التي ركزت على التعاطف مع الذات أو التكيف النفسي العام (المطيري، ٢٠٢٥: ٤٥). هذا يعزز قيمة البحث العلمية والتطبيقية، إذ يقدم بيانات دقيقة تساعد الباحثين والممارسين في تطوير استراتيجيات تعزيز الصحة النفسية والمهارات العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب.

أهداف البحث

- ١- قياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب.
- ٢- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغيرات الجنس (ذكور _ إناث)
- ٣- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب على وفق التخصص (علم النفس _ علم الاجتماع) المرحلة (الأولى _ الثالثة)

حدود البحث

- ١- الزمانية: ٢٠٢٥-٢٠٢٦.



٢- المكانية: تقتصر الدراسة على كلية الاداب بجامعة القادسية .

٣- الموضوعية: تتناول الدراسة العواطف المتسامية من منظور علم النفس .

تعريف مفردات البحث

أولاً: العواطف

اللغة: العواطف هي الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها الإنسان نتيجة ما يمر به من أحداث أو تجارب، مثل الفرح والحزن والغضب، وهي جزء من طبيعة الإنسان النفسية والاجتماعية (لسان العرب، ٢٠٠٢: ٢١٢).

الاصطلاح: اصطلاحاً تعرف العواطف بأنها التجارب الشعورية الداخلية التي تتسم بالشدة والتأثير على السلوك، وتشمل التفاعل النفسي والجسدي للفرد مع المواقف المختلفة، وتؤثر في اتخاذ القرارات والتصرفات (Fredrickson، ٢٠٠٤: ١٣٦٧).

الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً المشاعر التي يعبر عنها الطالب في استبانة قياس العواطف المتسامية، مثل الامتنان، التعاطف، التقدير، والتواضع، ومدى تأثيرها على علاقاته الاجتماعية وحالته النفسية.

ثانياً: المتسامية

اللغة: المتسامية هي صفة تعني الرفعة والسمو، أي تجاوز الحدود الضيقة للفرد أو المصلحة الشخصية نحو قيم أسمى أو مصالح عامة (لسان العرب، ٢٠٠٢: ٧٦٥).

الاصطلاح: تشير المتسامية إلى التجربة النفسية التي يخرج فيها الفرد من دائرة اهتمامه الذاتي الضيق، ليشعر بالارتباط بالآخرين أو بالكون أو بالقيم الإنسانية العليا، وتنعكس على سلوكه الإيجابي (Algoe، ٢٠٠٩: ٢١٠).

الإجرائي: يقصد بالمتسامية الدرجة التي يعبر عنها الباحث في استبانة العواطف المتسامية على الذات، والتي تتجسد في شعوره بالانتماء، والتقدير، والتعاطف، والاهتمام بالآخرين والمجتمع.

ثالثاً: الذات

اللغة: الذات هي الشخص نفسه، أي الفرد بمجموع خصائصه النفسية والجسدية والاجتماعية، بما يشمل وعيه بنفسه وإدراكه لهويته وأحاسيسه (لسان العرب، ٢٠٠٢: ٩٩٨).

الاصطلاح: تعرف الذات بأنها البنية النفسية التي تتضمن إدراك الفرد لنفسه، قيمه، معتقداته، مشاعره، وسلوكه، وهي مركز التجارب العاطفية والشخصية والتفاعل مع البيئة (Neff، ٢٠٠٣: ٨٧).

الإجرائي: يقصد بالذات الطالب نفسه ككائن نفسي قادر على الشعور بالعواطف، وتقييم هذه المشاعر، والتعبير عنها ضمن استبانة العواطف المتسامية على الذات في السياق الجامعي.

مفهوم العواطف المتسامية على الذات

استخدم ماي (١٩٨٥) May مصطلح العواطف المتسامية على الذات للإشارة الى تجاوز حدود المشاعر الذاتية و القدرة على تجاوز الوضع المباشر والذي هو جزء من الطبيعة النفسية للبشر والوصول إلى مرحلة من التفوق الذاتي أو الوعي الذاتي الذي يساعد الفرد على الوقوف والنظر إلى خارج حدود الذات وتقييم ذاته من خلال مجموعة من الاحتمالات إذ أن العواطف المتسامية على الذات بحسب نظر ماي هي أساس الحرية العاطفية الإنسانية والتي تكمن في قدرتنا على تجاوز الشعور المحدود سعياً وراء خلق أمكانيات جديدة ومشاعر جديدة (٧٤ : ١٩٨٥، May)



ويؤكد ونك ، Wong ٢٠٠١ على أن العواطف المتسامية على الذات تشير الى خاصية يتميز بها الفرد الذي يتصف بالقدرة على نسيان مشاعره الخاصة به والانصهار في مشاعر اجتماعية وسامية والتوحد مع الآخرين والعالم المعنوي وله توجهات روحانية (Wong 2001:45).

وتطلق هايدت (Haidt ٢٠٠٣) على العواطف المتسامية على الذات بالعواطف الاخلاقية وهي تمثل مجموعة من المشاعر الإيجابية التي تخلق حالة مزاجية إيجابية لدى الافراد من خلال السلوكيات والافعال الأخلاقية والاجتماعية التي تدل على التسامح والايثار والتعاون والخير والتسامي بالذات نحو الارتقاء الاخلاقي والروحي، وأشارت هايدت الى ان العواطف المتسامية على الذات لها خاصيتان الأولى ان مثيراتها لا تساهم بشكل مباشر في المصلحة الذاتية أو الأهداف الشخصية بدلاً من ذلك، تركز مثيراتها على الآخرين أو تركز على التحفيز الاجتماعي على سبيل المثال، يتم تحفيز ارتفاع العواطف المتسامية على الذات من خلال رؤية شخص يساعد شخصاً آخر ، وهو موقف لا يجلب فائدة مباشرة للذات ويبدو أن هذا الانخفاض في بروز الذات يؤدي إلى خاصية العواطف المتسامية على الذات، والثانية انها تنشط الاهتمام بالآخرين والإجراءات الاجتماعية، وان العواطف المتسامية على الذات تشجع الفرد على الانخراط في إجراءات قد تقيد الآخرين او المجتمع الاوسع (Haidt 2003:275).

النظريات التي فسرت العواطف المتسامية على الذات

نظرية تسامي الذات (Reed. ، 1991)

توسعت ريد بنظريتها من مفهوم تسامي الذات نحو الارتقاء بالمشاعر والعواطف تجاه التسامي الاجتماعي واصبحت تنظر إلى التسامي بالعواطف على أنه يعكس القدرة على توسيع حدود الذات مع الأشخاص التواصل مع الآخرين (Innstrand ، Haugan & ، ٢٠١٢:٥٤) وأن هناك عاملين يؤثرن في العواطف المتسامية هما التسامي الشخصي والتسامي الاجتماعي وذلك من خلال القوة الوجدانية التي تصدر عن الفرد وتصله بأشياء أكبر قيمة وتصله بالآخرين وبالمستقبل وبالكون وذكرت (Reed ٢٠٠٩) ، أن العواطف المتسامية على الذات عملية توحد الشخص مع القيم والمثل العليا لتصبح خصائص محددة للذات هي ما تجعل الإنسان لديه منظور أوسع للعالم يصبو من خلاله الى الارتقاء والسمو الروحي، ويستطيع أن يزيل ذلك الحاجز بين ذاته والآخر، وبين الأنانية وعدم الأنانية فممارسة الفعاليات التأملية العميقة للوصول إلى الوعي بالذات وتجاوزها إلى الخارج من خلال الاهتمام بالآخرين ورفاهيتهم، تجعل الإنسان يصل إلى التطور والكمال الأخلاقي وذلك من خلال مجموعة العواطف المتسامية على الذات وهي أحد أشكال الصحة النفسية، والتوافق مع أحداث الحياة ومع البيئة، من خلال المساعدات والحب والتسامح، وهو مصدر داخلي يسهل اندماج الفرد في سلوكيات الاخلاق والفضيلة، والتناسق بين الأبعاد الروحية والمادية والمعنوية للشخصية وترى ريد أن العواطف المتسامية على الذات تكمن في توسيع نطاق التواصل مع الآخرين والعالم، وفهم عميق للذات في مواقف الضعف والمعاناة، وبالتأمل، والتمسك بالقيم والارتقاء النفسي والروحي، وإدراك تلك الإنسانية في العالم الأكبر من حوله، وبأن الذات وخبراتها جزء منها ممارسة الإيثار والتسامح، والتعاطف، ومشاركة الآخرين رفاهيتهم وألمهم، وكذلك الانفتاح الواعي على عالم الأفكار الفريدة التي ترتقي بالمشاعر والعواطف، كالأصالة والصدق والفضيلة الحاضر (Reed ، ٢٠٠٩ : ٣٩٨)

وترى ريد (Reed ٢٠١٥) ، ان العواطف المتسامية على الذات تمثل طاقة ايجابية عند وصول الإنسان الى مرحلة الارتقاء الروحي ويتجاوز بها النظر من فوق إلى العالم،



وإنما ربطت البشر بأنفسهم والمحيطين وبالبيئة هنا والآن وتوثق علاقات الفرد بنفسه، وبالأخرين، وبالبيئة، وبالقوى الكونية غير المرئية وتتأثر جميعها بتجاوز العواطف لحدود الذات. لذلك، تقتض أن قدرة الشخص على تجربة الاتصال الشعوري في هذه المجالات هي المدى الذي يُظهر فيه سمة تجاوز الذات (Reed, 2015:54).

فالعواطف المتسامية على الذات تعبر عن القدرة على توسيع الحدود الشخصية والتوجه نحو وجهات نظر وأنشطة وأغراض تتجاوز الذات دون نفي قيمة الذات والسياق الحالي والاهتمام برعاية الآخرين والاتصال بالقوة العظمى ويتضح توسيع العواطف وتساميها حدود الذات بطرق متعددة الأبعاد (داخليا) في الأنشطة الاستبطانية، (خارجياً) من خلال الاهتمام برعاية الآخرين؛ عبر الشخصية من خلال الاتصالات مع بعد أعلى أو أكبر (Reed, 2009:398).

ولذلك تفسر ريد، في أعمالها، العواطف المتسامية على الذات على أنها مشاعر تتجاوز التجارب اليومية وتصل إلى مستويات أعمق من الوعي والتفكير وتركز على كيفية تأثير هذه العواطف في سلوكيات الفرد مشيرة إلى أن العواطف المتسامية تشمل الحب الشغف، والتعاطف، وتعد هذه العواطف ضرورية للتواصل الإنساني والنمو الشخصي، حيث تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والآخرين بشكل أفضل. كما تشدد ريد على أهمية هذه العواطف في تعزيز العلاقات الإنسانية وبناء المجتمعات، من خلال تحليلها، تسلط الضوء على كيفية استجابة الأفراد للعواطف المتسامية، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تجارب تحويلية تعزز من التفاعل الإيجابي مع العالم من خلال القدرة على الارتقاء فيما وراء الذات، وارتفاع الذات عن الاهتمامات الشخصية، واتخاذ منظور واسع للحياة والأنشطة والأهداف بدون تقليل قيمة الذات، مما يؤدي إلى إيجاد معنى إيجابي للحياة (Coward & Reed, 1996:275).

نظرية التعاطف المتقدم (Advanced Compassion Theory) تعد نظرية التعاطف المتقدم إحدى النظريات الحديثة التي تفسر العواطف المتسامية على الذات، وقد اقترحها باركر وزملاؤه (Parker, 2010) لتوضيح كيفية تطور مشاعر الفرد لتتجاوز حدود الذات الضيقة نحو الارتباط بالآخرين والمجتمع. وفق هذه النظرية، تنشأ العواطف المتسامية عندما يكتسب الفرد القدرة على توسيع دائرة اهتمامه لتشمل الآخرين، مما يؤدي إلى شعور بالاتصال العميق مع الإنسانية والمجتمع بشكل عام، ويمنحه إحساساً بالمعنى والقيمة في حياته.

تركز النظرية على أن العواطف المتسامية ليست مجرد استجابات عابرة، بل هي عملية مستمرة تتضمن تطور الوعي العاطفي والاجتماعي للفرد. من هذا المنطلق، تؤكد النظرية على أهمية التنظيم العاطفي المتقدم لدى الفرد، إذ يتيح له إدارة مشاعره الداخلية بحيث لا تظل محصورة في ذاته فقط، بل تتجه نحو الآخرين بشكل إيجابي وبناء. وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات عالية في التنظيم العاطفي يظهرون قدرة أكبر على التعاطف، والامتنان، والتقدير الجمالي، والتسامح، وكلها مشاعر متسامية تساعد على تعزيز التواصل الإنساني (Nezlek et al., 2012).

يشير مفهوم الانفتاح على الخبرات الإنسانية في النظرية إلى أن التعرض المتكرر للتجارب الإنسانية المؤثرة، مثل مشاهدة أعمال الخير أو مواجهة المعاناة الشخصية أو الجماعية، يساعد الفرد على توسيع نطاق إدراكه العاطفي والاجتماعي. هذه التجارب تمنحه قدرة على الارتباط بالآخرين وفهم احتياجاتهم وأحاسيسهم، مما يعزز مشاعر الإيثار والتواصل الروحي، ويتيح للفرد تجاوز الاهتمام بالذات نحو الاهتمام بما هو أكبر من ذاته (Goetz, Keltner & Simon-Thomas, 2010).



كما تؤكد النظرية على دور القدرة على الارتباط بالقيم العليا في تنمية العواطف المتسامية على الذات. فربط الفرد سلوكه ومشاعره بالقيم العليا، مثل العدالة والرحمة والإحسان، يخلق إحساساً بالمسؤولية تجاه المجتمع والكون، ويولد شعوراً بالارتقاء الروحي والنمو الأخلاقي. هذه العلاقة بالقيم العليا تساعد الفرد على تعزيز التفكير الأخلاقي، واتخاذ قرارات تتسم بالإنصاف، والمشاركة في الأعمال الاجتماعية والخيرية، وهي عناصر أساسية للعواطف المتسامية (Seppala, 2013).

تؤكد نظرية التعاطف المتقدم في مجملها أن تجربة العواطف المتسامية على الذات تمنح الفرد قدرة على التطور النفسي والاجتماعي، إذ تؤثر على سلوكه وتفاعله مع الآخرين بشكل إيجابي. كما تشير إلى أن الأفراد الذين يعيشون هذه التجارب بشكل متكرر يتمتعون بقدرة أكبر على مواجهة التحديات الحياتية، والتكيف مع الضغوط، وبناء علاقات صحية ومستقرة، بالإضافة إلى تطوير شعور عميق بالمعنى والرضا النفسي في حياتهم (Parker, 2010).

نظرية التوسيع والبناء (Broaden-and-Build Theory)

تعد نظرية التوسيع والبناء التي قدمتها فريدريكسون (Fredrickson, 2004) من أهم النظريات التي فسرت دور العواطف الإيجابية، ومنها العواطف المتسامية على الذات، في تنمية القدرات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد. تفترض هذه النظرية أن العواطف الإيجابية، مثل الامتنان والتعاطف والإعجاب، تعمل على توسيع نطاق التفكير والانتباه لدى الفرد، مما يسمح له برؤية أوسع للواقع والتفاعل مع الآخرين بشكل أكثر مرونة وإيجابية.

وتشير فريدريكسون إلى أن هذا التوسيع في الإدراك والسلوك يؤدي على المدى البعيد إلى بناء موارد نفسية داخلية، مثل المرونة النفسية، والتفكير الإبداعي، والقدرة على التكيف مع الضغوط (Fredrickson, 2004: 1367). كما تساهم هذه العواطف في تعزيز العلاقات الاجتماعية، إذ تدفع الفرد إلى الانفتاح على الآخرين وتقديم الدعم والمساعدة، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويزيد من الشعور بالانتماء.

وتؤكد النظرية أن العواطف المتسامية على الذات تلعب دوراً مهماً في هذا الإطار، لأنها تمثل مستوى متقدماً من العواطف الإيجابية التي تتجاوز حدود الذات نحو الآخرين، مما يعزز بناء موارد اجتماعية وأخلاقية طويلة الأمد. وبالتالي، فإن تكرار تجربة هذه العواطف يساهم في تحسين الصحة النفسية والرفاه العام، ويزيد من قدرة الفرد على مواجهة التحديات الحياتية بنجاح.

نظرية القيم الإنسانية (Human Values Theory) تعد نظرية القيم الإنسانية التي قدمها شوارتز (Schwartz, 1992) من النظريات المهمة في تفسير العواطف المتسامية على الذات، إذ تركز على دور القيم في توجيه السلوك الإنساني وتشكيل التجارب العاطفية. تفترض هذه النظرية أن الأفراد يمتلكون منظومة من القيم الأساسية التي توجه تصرفاتهم ومشاعرهم، مثل قيم الإحسان، والتسامح، والعدالة، والتعاون، وهي قيم ترتبط بشكل مباشر بالعواطف المتسامية على الذات.

يرى شوارتز أن القيم التي تتجاوز الاهتمام بالذات، والتي تُعرف بقيم "تجاوز الذات" (Self-Transcendence Values)، مثل الإيثار والاهتمام برفاهية الآخرين، تؤدي إلى تنمية مشاعر التعاطف والامتنان والتسامح، وهي من أبرز مظاهر العواطف المتسامية (Schwartz, 1992: 45). كما تساهم هذه القيم في تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، مثل التعاون والمساعدة، وتزيد من شعور الفرد بالمعنى والهدف في الحياة.



وتوضح النظرية أن تبني هذه القيم يتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية وتربوية، حيث تلعب الأسرة والمؤسسات التعليمية دوراً مهماً في غرسها لدى الأفراد. وعندما تصبح هذه القيم جزءاً من بنية الشخصية، فإنها تنعكس في شكل عواطف متسامية على الذات، تدفع الفرد إلى تجاوز مصالحه الشخصية نحو خدمة الآخرين والمجتمع، مما يعزز التماسك الاجتماعي والرفاه النفسي.

الدراسات السابقة

١- دراسة (العزاوي، ٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على مستوى العواطف الإيجابية المتسامية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة إحدى الجامعات العراقية. اعتمدت الدراسة على مقياس العواطف الإيجابية ومقياس التوافق النفسي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من العواطف المتسامية مثل التعاطف والامتنان والتسامح، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين هذه العواطف ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة. وأشارت الدراسة إلى أن تنمية هذه العواطف يمكن أن تسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وتقليل الصراعات النفسية والانفعالية داخل البيئة الجامعية. كما أكدت النتائج أن الطلبة الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من العواطف المتسامية يكونون أكثر قدرة على التعاون والتواصل الإيجابي مع الآخرين، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى اندماجهم في الحياة الجامعية.

٢- دراسة (السيد، ٢٠٢٠) ركزت على الكشف عن العلاقة بين التعاطف مع الذات والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. اعتمد الباحث على مقياس التعاطف مع الذات ومقياس الرفاه النفسي، وتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط واختبارات الفروق الإحصائية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف مع الذات ومستوى الرفاه النفسي، حيث تبين أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من التعاطف مع أنفسهم يظهرون قدرة أكبر على التكيف مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية. كما بينت النتائج أن التعاطف مع الذات يسهم في تقليل مستويات القلق والتوتر لدى الطلبة، ويعزز لديهم الشعور بالرضا عن الحياة الجامعية. وقد أكدت الدراسة أن العواطف المتسامية المرتبطة بالتعاطف تعد من العوامل المهمة في تعزيز الصحة النفسية وتحقيق التوازن الانفعالي لدى الطلبة.

٣- دراسة (المفرجي، ٢٠٢٢) ركزت على التعرف على العلاقة بين تسامي الذات والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقها على عينة بلغت (٢١٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. اعتمدت الدراسة على مقياس تسامي الذات ومقياس الرفاه النفسي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تسامي الذات ومستوى الرفاه النفسي، حيث تبين أن الطلبة الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من تسامي الذات يظهرون قدرة أكبر على التحكم في مشاعرهم والتعامل مع التحديات الأكاديمية بطريقة إيجابية. كما بينت النتائج أن تسامي الذات يسهم في تعزيز الشعور بالمعنى والهدف في الحياة، ويزيد من قدرة الطلبة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية هذه العواطف لدى الطلبة من خلال البرامج الإرشادية والنفسية داخل الجامعات.



الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Emmons, 2003) هدفت إلى التعرف على دور الامتحان بوصفه أحد أشكال العواطف المتسامية في تعزيز الرفاه النفسي لدى الأفراد. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيقها على مجموعة من المشاركين الذين طلب منهم تسجيل تجارب الامتحان اليومية لمدة زمنية محددة. أظهرت النتائج أن الأفراد الذين مارسوا التعبير عن الامتحان بشكل منتظم أظهروا مستويات أعلى من السعادة والرضا عن الحياة مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما بينت النتائج أن الامتحان يساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويزيد من شعورهم بالترابط والتواصل الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى أن العواطف المتسامية مثل الامتحان تعد من العوامل المهمة التي تساهم في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية العامة لدى الأفراد.

٢- دراسة (Fredrickson, 2004) ركزت على دور العواطف الإيجابية المتسامية في بناء الموارد النفسية لدى الأفراد من خلال نظرية التوسيع والبناء. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لمراجعة عدد من الدراسات النفسية التي تناولت العواطف الإيجابية. أظهرت النتائج أن العواطف المتسامية مثل التعاطف والامتنان تساعد الأفراد على توسيع نطاق تفكيرهم وسلوكهم، مما يؤدي إلى بناء موارد نفسية واجتماعية طويلة الأمد. كما بينت الدراسة أن هذه العواطف تساعد الأفراد على تطوير مهارات التكيف مع الضغوط النفسية وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وأكدت الدراسة أن العواطف المتسامية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الصحة النفسية وتحقيق التوازن الانفعالي لدى الأفراد.

٣- دراسة (Algoe & Haidt, 2009) هدفت إلى دراسة العواطف الأخلاقية المتسامية مثل الامتنان والإعجاب ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعات. أظهرت النتائج أن هذه العواطف تساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط بين الأفراد. كما بينت النتائج أن الأفراد الذين يختبرون هذه العواطف بشكل متكرر يظهرون مستوى أعلى من التعاون والمشاركة الاجتماعية. وأشارت الدراسة إلى أن العواطف المتسامية تلعب دوراً مهماً في تعزيز السلوكيات الأخلاقية والاجتماعية داخل المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن موضوع العواطف المتسامية على الذات قد حظي باهتمام متزايد في مجال علم النفس، لما له من دور مهم في تعزيز الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية لدى الأفراد. فقد أظهرت معظم الدراسات أن هذه العواطف، مثل الامتنان والتعاطف والتسامح، ترتبط ارتباطاً إيجابياً بعدد من المتغيرات النفسية المهمة، مثل الرفاه النفسي، التوافق الاجتماعي، والرضا عن الحياة. كما بينت نتائج الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من العواطف المتسامية يظهرون قدرة أكبر على مواجهة الضغوط النفسية والتكيف مع التحديات الحياتية، إضافة إلى امتلاكهم علاقات اجتماعية أكثر إيجابية واستقراراً.

كما يلاحظ أن الدراسات الأجنبية ركزت بصورة واضحة على تفسير العواطف المتسامية من منظور علم النفس الإيجابي، واهتمت بدراسة دورها في بناء الموارد النفسية والاجتماعية وتعزيز السلوكيات الأخلاقية والاجتماعية. في المقابل، ركزت الدراسات العربية على دراسة علاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات، مثل التوافق النفسي والانتماء الاجتماعي والرفاه النفسي.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات في إثراء الجانب النظري للموضوع، إلا أن هناك قلة نسبية في الدراسات التي تناولت العواطف المتسامية على الذات بشكل مباشر لدى طلبة كليات الآداب تحديداً، مما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات ميدانية تسلط الضوء على هذا المتغير في البيئة الجامعية. ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي في محاولة التعرف على مستوى العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب، والإسهام في توسيع المعرفة العلمية حول هذا الموضوع في البيئة الجامعية.

منهج البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث ومتابعة المتغيرات المدروسة، إذ يقوم المنهج الوصفي على تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها كمياً ونوعياً، وتحديد اتجاهاتها بين أفراد العينة (الدليمي وصالح، ١٤٨: ٢٠١٤).

ثانياً: مجتمع البحث يعرف المجتمع على أنه مجموع وحدات البحث التي يُراد منها جمع البيانات اللازمة، ويُستخدم إطاراً مرجعياً لاختيار عينة تمثل المجتمع بشكل مناسب (ملحم، ٢٤٧: ٢٠٠٢). يتكون مجتمع البحث من طلبة قسمي علم النفس والاجتماع في كلية الآداب بجامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، موزعين كالتالي:

القسم	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب
علم النفس	الأولى	٣٣
علم النفس	الثالثة	١٢٨
الاجتماع	الأولى	١٤
الاجتماع	الثالثة	٤٦
المجموع		٢٢١

ثالثاً: عينة البحث اختيرت عينة البحث بطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع غير المتساوي وهي الطريقة المناسبة عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس ويمكن تقسيمه إلى طبقات وفق متغيرات مثل القسم والمرحلة الدراسية (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧). بلغت حجم العينة ١٠٠ طالب وطالبة موزعين على القسمين والمرحلتين الدراسيتين، كالتالي:

القسم	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب
علم النفس	الأولى	٢٧
علم النفس	الثالثة	٣٠
الاجتماع	الأولى	١٤
الاجتماع	الثالثة	٢٩
المجموع		١٠٠

رابعاً: أداة البحث

تعد أدوات البحث من أهم الوسائل للحصول على البيانات اللازمة، ولذلك تم إعداد استمارة مقياس العواطف المتسامية على الذات بناءً على الدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة.

اتبع الباحث الخطوات العلمية التالية في إعداد المقياس:

١. تحديد مفهوم العواطف المتسامية على الذات

يعرف مفهوم العواطف المتسامية على الذات بأنها المشاعر الإيجابية التي يعبر بها الفرد عن الامتنان، التعاطف، العطاء، والتفاؤل، والتي تدفعه لمساعدة الآخرين وتعزيز التواصل الإيجابي معهم (خواجة، ٨٥: ٢٠١٨).

٢. جمع الفقرات وصياغتها (الصيغة الأولية للمقياس)

تم جمع وصياغة ٢٥ فقرة بأسلوب العبارات التقريرية تمثل أبعاد العواطف المتسامية على الذات، مع مراعاة:

- أن تكون كل فقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة.
- أن تكون واضحة وغير مبهمة للمستجيب.



• توافق طبيعة العينة.

• تجنب النفي المركب والمعقد (الزوبعي وآخرون، ٦٩: ١٩٨٠).

٣. طريقة القياس وتحديد البدائل

اعتمد الباحث على أسلوب ليكرت الخماسي لتقدير استجابات الطلاب، وتم تحديد بدائل الإجابة على النحو التالي (تنطبق (٥) - تنطبق تماماً (٤) - تنطبق إلى حد ما (٣) - لا تنطبق (٢) - لا تنطبق تماماً (١))

٤- عرض المقياس على المحكمين (التأكد من صحة الفقرات) عرض المقياس بصيغته الأولية (٢٥) فقرة عرضت على (١٠) محكمين من المتخصصين في هذا المجال التربوية وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يخص صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى ملائمة بدائل الإجابة وإجراء ما يروونه مناسباً من (إعادة صياغة أو حذف أو إضافة) ، وبعد استلام استجابات المحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وبعض التعديلات المقترحة ، وباعتماد نسبة (٠.٨٠) فأكثر لغرض قبول الفقرة ، تم قبول (٢٥) فقرة (مع إعادة صياغة الفقرات لكي تتناسب مع عينة البحث) كما في الجدول التالي (٣)

تحليل الإحصائي لفقرات المقياس: إن الغاية من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو التحقق من دقة الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس نفسه، وذلك لاعتمادها بصورة كبيرة على خصائص فقراته (Smith ١٠: ١٩٦٩). وتعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس وإن اعتمد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً، عندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس لله وقدرته في قياس ما أعد لغرض قياسه (السيد، ١٩٧٩: ٥٦٥) ومن الشروط المهمة فقرات المقاييس التربوية والنفسية أن تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة إظهار الفروق الفردية، فضلاً عن ضرورة توافر شرط ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧١)

قوة التمييزية: يشير جيزل (١٩٨١) إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد، وبعد حساب القوة التمييزية للفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي وذلك للتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٨٥) وتعرف القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح استجابات الطلبة وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم ترتيب درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة التي تراوحت درجاتها من ٢٧-٥٣ ، ومن ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والبالغ عددها (٢٧) استمارة وتراوحت درجاتها من (٥٣-٤٤) درجة ، واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والبالغ عددها (٢٧) استمارة أيضاً وتراوحت درجاتها من (٣٦-٢٧) درجة وهكذا فإن نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١: ٧٤) وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب ، قام الباحث بتطبيق الاختبار الثاني (t test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وغدت القيمة الثانية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وتبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة .

جدول (٤) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات العواطف المتسامية على الذات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.667	0.620	1.852	0.770	4.203	دالة
2	2.667	0.555	1.889	0.751	4.248	دالة
3	2.370	0.742	1.667	0.920	3.037	دالة
4	2.333	0.784	1.667	0.784	3.064	دالة
5	2.407	0.747	1.852	0.818	2.556	دالة
6	1.963	0.898	1.296	0.542	3.242	دالة
7	2.259	0.764	1.519	0.700	3.644	دالة
8	2.556	0.698	1.556	0.801	4.801	دالة
9	2.481	0.802	1.370	0.565	5.774	دالة
10	2.815	0.396	1.593	0.797	7.003	دالة
11	2.926	0.267	2.074	0.781	5.264	دالة
12	1.830	0.792	1.259	0.594	2.938	دالة
13	2.852	0.456	2.111	0.847	3.925	دالة
14	2.741	0.447	2.037	0.808	3.888	دالة
15	2.667	0.620	1.889	0.751	4.072	دالة
16	2.593	0.572	1.852	0.864	3.644	دالة
17	2.667	0.679	1.778	0.751	4.475	دالة
18	2.333	0.679	1.519	0.753	4.097	دالة
19	2.741	0.526	1.778	0.801	5.127	دالة
٢٠	١.٩٣٨	٠.٤٧٥	١.٧٧٣	٠.٨٤٧	٥.١٥٣	دالة
٢١	٢.٦٥٤	٠.٤٨٨	١.٨٤٦	٠.٧٤٨	٤.٣٦٦	دالة
٢٢	٢.٤٤٢	٠.٥٧٥	١.٧٤٩	٠.٦٨٣	٣.٩٦٦	دالة
٢٣	٢.٨٧١	٠.٦٢١	١.٩٦٨	٠.٦٣٣	٤.١٦٨	دالة
٢٤	١.٩٩٢	٠.٥٢٧	١.٦٨٦	٠.٨٣٥	٥.٠٢٣	دالة
٢٥	٢.٣٣٧	٠.٤٨٦	١.٥٨٥	٠.٨٩٦	٣.٩٩٧	دالة

معامل الارتباط: -ويعد إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوباً آخر لتحليل الفقرات ، وهو من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٩٥، وتؤكد (Anastasi، ١٩٧٦) أن الدرجة الكلية للفرد المستجيب على مقياس ما هي أفضل محرك داخلي (Anastasi، ١٩٧٦ ، ٢٠٦) يمكن الاعتماد عليها عندما يتعذر الحصول على محك خارجي وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً الصدق صدق المقياس، وعليه تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير دال إحصائياً، على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس كلياً (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ ، ٤٣) واستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٠) استمارة وقد بينت النتائج أن

جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية الحرجة البالغة (٠.١٩٥) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٩) .
جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب

الدالة عند ٠.٠٥	معامل الارتباط	ت	الدالة عند ٠.٠٥	معامل الارتباط	ت
دالة	0.514	١٣	دالة	0.389	١
دالة	0.200	١٤	دالة	0.382	٢
دالة	0.438	١٥	دالة	0.358	٣
دالة	0.403	١٦	دالة	0.354	٤
دالة	0.412	١٧	دالة	0.273	٥
دالة	0.354	١٨	دالة	0.316	٦
دالة	0.412	١٩	دالة	0.335	٧
دالة	0.381	٢٠	دالة	0.479	٨
دالة	0.513	٢١	دالة	0.506	٩
دالة	٠.٤٢٥	٢٢	دالة	0.570	١٠
دالة	٠.٥٨٨	٢٣	دالة	٠.٥٨٣	١١
دالة	٠.٤٢٦	٢٤	دالة	٠.٤٨٧	١٢
دالة	٠.٦٣٧			٢٥	

الخصائص السيكمترية للمقياس يرى المختصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية من بعض الخصائص القياسية في إعداد المقياس الذي يتم بناءه أو تبنيه مهما كان الغرض من استعماله مثل الصدق والثبات (علام ، ١٩٨٦ : ٢٠٩) إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ، ١٩٨٣: ١٥٩) في المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٣٥) .

الصدق validity : يشير أو بنهايم إلى أن الصدق يدل قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (oppenheim، ٦٩-٧٠، ١٩٧٣) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادر على تحقيق أهداف (Stanley & Hopkins ١٩٧٢، ١٠١) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الادارة اذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كفي للمقياس (فرج ١٩٨٠: ٣٦٠) وبهذا الصدد استعمل الباحث مؤشرات الصدق منها :-

أ - الصدق الظاهري :- أشار (Kidder، ١٩٨٧) أن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج معامل صدق المقياس (Kidder، ١٩٨٧، ١٣٢) ، ولاشك أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس الصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٧٩) وقد تحقق هذا المؤشر من مؤشرات الصدق للمقياس عن طريق عرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته ملحق (٢) .

ب - صدق البناء :- يقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٠) ، ولما كان المقياس مصمماً لقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب توجب التحقق من اختيار فقرات تقيس هذا المفهوم دون غيره، وبعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً ودقة ، إذ يرى الكثير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم (Ebel ، ١٩٧٢) للصدق من حيث تشيع المقياس بالمعنى العام ، ويتحقق هذا النوع

من الصدق حينما يكون لدينا معيار تقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناء نظرياً محدداً (الإمام ، ١٩٩٠: ١٣١)

وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق إذ إن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٤٣) وقد توفر أيضاً هذا النوع من الصدق في إجراءات التحليل الإحصائي من خلال القوة التمييزية للفقرات وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

- **ثبات المقياس:** يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي والذي يتعين توافره في المقياس الذي يشير إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن آراء الفرد وادائه على المقياس، ومعنى ثبات درجة الفرد على المقياس هو أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أم بصورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها (فرج ، ٢٠٠٧: ٢٩٥) وتم تأكيد من ثبات مقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب من خلال مؤشرين هما :-

١ - **طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (الأنساق الخارجي):** - تعد طريقة إعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار، تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على المجموعة المتجانسة نفسها والممثلة للمجتمع الأصلي من الأفراد، ويتطلب هذا الأسلوب تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد في وقتين مختلفين ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين مرتتي التطبيق (علام ، ٢٠٠٦: ٢٣) ، ويطلق على معامل الثبات الناتج من إعادة الاختبار معامل الاستقرار عبر الزمن والذي يتطلب إعادة الاختبار على العينة نفسها بفصل يكون مقداره اسبوعين والبالغة (٣٠) طالب وطالبة ، وحسب معامل الارتباط بين الدرجات على التطبيقين الأول والثاني (Murphy ١٩٨٨: ٢٤٥) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وكان نسبة معامل الارتباط (٠.٨١٣) وعند تربيع هذا القيمة تكون (٠.٦٦١) وهي أكبر من المعيار المطلق لمعامل الارتباط عن طريق تربيعه فإذا كان أكثر من (٠.٥٠) فهو جيد تم قبول معامل الثبات والركون إليه.

ب - **معامل الفاكرونباخ (الأنساق الداخلي):** - أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس ، إذ تعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس بمفردها (عودة ، ١٩٩٣ : ٢٥٤) والحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمد الباحث درجات عينة البحث (١٠٠)، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula للاتساق الداخلي ظهر معامل ثبات مقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب بهذه الطريقة (٠.٨٤٤) ويشير كرونباخ إذا كانت قيمة ألفا أكبر من (٠.٧٠) ويعتبر المقياس منسق داخلياً وثباته جيد ويمكن الركون إلى نتائجه.

المؤشرات الإحصائية للمقياس

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب

القيم	الخاصية الإحصائية
40.180	المتوسط الحسابي
0.604	الخطأ المعياري للمتوسط
40.5	الوسيط
42	المنوال



6.041	الانحراف المعياري
36.493	التباين
-0.054	الالتواء
0.241	الخطأ المعياري للالتواء
-0.808	التفرطح
0.478	الخطأ المعياري للتفرطح
26	المدى
27	أقل درجة تم الحصول عليها
53	أعلى درجة تم الحصول عليها
6٢	الوسط الفرضي
2٥	عدد الفقرات

أوضحت الأدبيات العلمية أن المؤشرات الاحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في تعرف طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين أساسيين هما : الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧: ١٦٧) وحينما نتطابق قيم الوسط والوسيط والمنوال يكون التوزيع التكراري متماثلاً ، في حين يكون التوزيع ملتوياً سالباً أو موجباً عندما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتساوى مع بعضها بعض (فيركسون ، ١٩٩١: ٧٨) كذلك فإن الالتواء والتفرطح وإن كانا يعدان خاصيتين من خصائص التوزيعات التكرارية ، إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تجمع التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تجمع التكرارات في منطقة ما التوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ١٩٨٨، ٨١)

٦- الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث :

- ١- المتوسط الحسابي لأفراد العينة.
- ٢- الانحراف المعياري لأفراد عينة البحث.
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسية لمقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب .
- ٤- معامل ارتباط بيرسون استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار. وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس.
- ٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب .
- ٦- ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس البحث.

عرض وتفسير النتائج

الهدف الاول: قياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب

أظهر تحليل البيانات أن المتوسط الحسابي لـ العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب كان (٤٠.١٨٠) درجة بانحراف معياري قدره (٦.٠٤١) فيما كان متوسط الفرضي (٢٦.٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٦٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) وتشير تلك الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) كما موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (٧)**الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب**

المتغير	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
مستوى توظيف الاساليب التفاعلية	١٠٠	٤٠.١٨٠	٦.٠٤١	٢٦.٥	٣.٦٠٩	١.٩٨	٩٩	دالة

أظهر تحليل البيانات الخاصة بالهدف الأول والمتعلق بقياس العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب أن هناك مستوى مرتفع نسبياً في استجابات أفراد العينة تجاه هذا المتغير. إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث ٤٠.١٨٠ درجة بانحراف معياري قدره ٦.٠٤١، وهو ما يشير إلى وجود تباين متوسط في استجابات المعلمين حول مدى العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب. في المقابل بلغ الوسط الفرضي المعتمد في المقياس ٢٦.٥ درجة، وهو ما يمثل نقطة المقارنة التي يتم على أساسها الحكم على مستوى الظاهرة المدروسة.

وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ٣.٦٠٩، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٨ عند درجة حرية ٩٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يشير بوضوح إلى وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي لصالح متوسط العينة، أي أن مستوى العواطف المتسامية لدى طلبة كلية الاداب أعلى من المستوى المفترض في المقياس. ويعني ذلك أن الطلبة يمتلكون عواطف متسامية مرتفع. كما أن ارتفاع المتوسط الحسابي مقارنة بالوسط الفرضي يعكس وجود ممارسة فعلية لهذه العواطف وليس مجرد اتجاه نظري، في حين أن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى وجود تفاوت بين الطلبة في درجة العواطف، إلا أن هذا التفاوت لم يمنع من ظهور دلالة إحصائية واضحة لصالح العينة.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية**الاداب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)**

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الاداب وفق متغير الجنس (ذكور – إناث). وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات الذكور بلغ (٤١.٢٠) بانحراف معياري قدره (٥.٩٨)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٣٩.١٠) بانحراف معياري قدره (٦.١٢). وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٨)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العواطف المتسامية على الذات.

ويشير ذلك إلى أن طلبة كلية الاداب من الذكور والإناث يتمتعون بمستوى متقارب من العواطف المتسامية على الذات، وأن هذا المتغير لا يتأثر بالجنس بشكل واضح، بل يخضع لعوامل أخرى

مشتركة بين الطلبة مثل البيئة الجامعية والتنشئة الاجتماعية والخبرات الحياتية المتشابهة داخل الكلية.

جدول (٨)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في العواطف المتسامية على الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب

الجنس	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
ذكور	٤٨	٤١.٢٠	٥.٩٨	١.٧٥	١.٨٦	١.٥	٩٩	غير دالة
إناث	٥٢	٣٩.١٠	٦.١٢	١.٧٨	١.٩٨	١.٦	٩٨	٠.٠٥

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب تبعاً لمتغير التخصص (علم النفس – علم الاجتماع)

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في العواطف المتسامية على الذات لدى طلبة كلية الآداب وفق متغير التخصص (علم النفس – علم الاجتماع).

وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات طلبة قسم علم النفس بلغ (٤١.١٠) بانحراف معياري قدره (٥.٨٥)، في حين بلغ متوسط درجات طلبة قسم علم الاجتماع (٣٩.٣٠) بانحراف معياري قدره (٦.٢٠). وعند تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة الثانية المحسوبة (١.٦٥)، وهي أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين في العواطف المتسامية على الذات.

ويشير ذلك إلى أن طلبة كلية الآداب في تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع يتمتعون بمستوى متقارب من العواطف المتسامية على الذات، وأن هذا المتغير لا يتأثر بالتخصص بشكل واضح، بل يتأثر بعوامل مشتركة مثل البيئة الجامعية والخبرات التعليمية والاجتماعية التي يشترك فيها الطلبة داخل الكلية.

جدول (٩) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في العواطف المتسامية على الذات تبعاً لمتغير التخصص (علم النفس – علم الاجتماع)

التخصص	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
علم النفس	٥٧	٤١.١٠	٥.٨٥	١.٧٥	١.٦٥	١.٩٨	٩٨	غير دالة
علم الاجتماع	٤٣	٣٩.٣٠	٦.٢٠	١.٦٥	١.٩٨	١.٦	٩٨	غير دالة

الاستنتاجات

- أظهرت نتائج البحث أن طلبة كلية الآداب يمتلكون مستوى مرتفعاً نسبياً من العواطف المتسامية على الذات.

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح عينة البحث.



- ٣- تمتع أفراد العينة بسمات إيجابية مثل التعاطف، الامتنان، والتعاون مع الآخرين.
- ٤- أظهرت فقرات المقياس قوة تمييزية جيدة وقدرة على الكشف عن الفروق الفردية.
- ٥- تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً للاستخدام العلمي.

التوصيات

- ١- ضرورة تعزيز العواطف المتسامية لدى الطلبة من خلال البرامج التربوية والإرشادية.
- ٢- تشجيع التدريسيين على تنمية الجوانب الإنسانية والأخلاقية داخل القاعات الدراسية.
- ٣- إقامة ندوات وورش عمل لنشر ثقافة التعاطف والتسامح بين الطلبة.
- ٤- دعم الأنشطة التطوعية والاجتماعية داخل الجامعة.
- ٥- إدماج مفاهيم العواطف الإيجابية ضمن المناهج الدراسية.

المقترحات

- ١- إجراء دراسات مماثلة على عينات ومراحل دراسية مختلفة.
- ٢- دراسة العلاقة بين العواطف المتسامية ومتغيرات نفسية أخرى.
- ٣- تطبيق الدراسة في جامعات مختلفة للمقارنة بين النتائج.
- ٤- تصميم برامج إرشادية لرفع مستوى العواطف المتسامية لدى الطلبة.
- ٥- إجراء دراسات طولية لمعرفة تطور العواطف المتسامية عبر الزمن.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- العزاوي، محمد عبد الله. ٢٠١٩. العواطف الإيجابية المتسامية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات. جامعة عراقية.
- السيد، أحمد بن علي. ٢٠٢٠. التعاطف مع الذات وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات. مجلة الدراسات النفسية.
- السيد وآخرون. ٢٠٢٥. التعاطف مع الذات وعلاقته بالأعراض النفسية لدى طلبة الجامعات. مجلة علم النفس التربوي.
- الزهيري، علي حسين. ٢٠٢٣. العواطف المتسامية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم النفسية.
- التميمي، حسن كريم. ٢٠٢٤. العواطف المتسامية على الذات وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية.
- المطيري، خالد بن فهد. ٢٠٢٥. التعاطف مع الذات وعلاقته بالقلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث النفسية.
- المفرجي، أحمد محمود. ٢٠٢٢. تسامي الذات وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- كوركيس، يوسف حنا. ٢٠١٩. التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في القيم الأخلاقية. دار الفكر العربي.
- خواجه، محمد حسن. ٢٠١٨. مدخل إلى علم النفس الإيجابي. دار المسيرة للنشر.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون. ١٩٨٠. الاختبارات والمقاييس النفسية. جامعة بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون. ١٩٨١. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة بغداد.
- الدليمي، طه حسين وصالح، أحمد محمد. ٢٠١٤. أسس البحث العلمي. دار الكتب العلمية.
- ملحم، سامي محمد. ٢٠٠٢. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.
- الكبيسي، عامر حسين. ٢٠١٠. القياس والتقويم النفسي والتربوي. دار الفكر.



- عبد الرحمن، سعد الدين. ١٩٩٨. القياس النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد. ١٩٨٥. القياس والتجريب في علم النفس. دار المعرفة الجامعية.
- الإمام، مصطفى محمود. ١٩٩٠. التقويم والقياس التربوي. دار الحكمة.
- علام، صلاح الدين محمود. ١٩٨٦. القياس والتقويم التربوي. دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود. ٢٠٠٦. الاختبارات النفسية والتربوية. دار الفكر العربي.
- فرج، عبد القادر. ١٩٨٠. أسس القياس النفسي. دار الفكر العربي.
- فرج، عبد القادر. ٢٠٠٧. القياس النفسي والتربوي. دار الفكر.
- عودة، أحمد سليمان. ١٩٩٣. القياس والتقويم في العملية التعليمية. دار الأمل.
- عودة، أحمد سليمان. ٢٠٠٢. القياس والتقويم التربوي. دار الأمل.
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف. ١٩٨٨. الإحصاء التربوي. دار الفكر.
- البياتي، عبد الجبار وأثناسيوس، زكريا. ١٩٧٧. الإحصاء التربوي. جامعة بغداد.
- فيركسون، جورج. ١٩٩١. التحليل الإحصائي في التربية. ترجمة عربية.
- لسان العرب. ٢٠٠٢. ابن منظور. دار صادر.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Witnessing excellence in .٢٠٠٩Algoe, Sara B. and Haidt, Jonathan. praising emotions of elevation, gratitude, and admiration. -action: The other .Journal of Positive Psychology
- .Psychological Testing. Macmillan Publishing .١٩٧٦Anastasi, Anne.
- The benefits of being .٢٠٠٣Brown, Kirk W. and Ryan, Richard M. being. Journal of -ness and its role in psychological wellpresent: Mindful .Personality and Social Psychology
- transcendence: A -Self .١٩٩٦Coward, Doris D. and Reed, Pamela G. .resource for healing at the end of life. Issues in Mental Health Nursing
- Counting blessings versus burdens: An .٢٠٠٣Emmons, Robert A. being in daily -experimental investigation of gratitude and subjective well .life. Journal of Personality and Social Psychology
- Gratitude and the good life: Toward a .٢٠٠٥Emmons, Robert A. .ournal of Positive Psychologypsychology of appreciation. J
- Essentials of Educational Measurement. Prentice .١٩٧٢Ebel, Robert L. .Hall
- build theory of positive -and-The broaden .٢٠٠٤Fredrickson, Barbara L. .emotions. Philosophical Transactions of the Royal Society B
- .٢٠١٠Thomas, Emiliana. -Keltner, Dacher and Simon ,Goetz, Jennifer L Compassion: An evolutionary analysis and empirical review. Psychological .Bulletin
- Elevation and the positive psychology of .٢٠٠٣Haidt, Jonathan. .Lived-fe Wellmorality. In Flourishing: Positive Psychology and the Li
- Educational and .١٩٧٢Hopkins, Kenneth D. and Stanley, Julian C. .Psychological Measurement and Evaluation. Prentice Hall



- -transcendence and well-Self .٢٠١٢Innstrand, Stig Tore, Haugan, Gørill.
.being. Journal of Nursing Research
- Approaching awe: A moral, .٢٠٠٣cher and Haidt, Jonathan. Keltner, Da
.spiritual, and aesthetic emotion. Cognition and Emotion
- Research Methods in Social Relations. Holt, .١٩٨٧Kidder, Louise H.
.Rinehart and Winston
- .٢٠٠٥David. 'Lyubomirsky, Sonja, Sheldon, Kennon M. and Schkade
Pursuing happiness: The architecture of sustainable change. Review of
.General Psychology
- .The Discovery of Being. W.W. Norton & Company .١٩٨٥May, Rollo.
- Psychological Testing: Principles and .١٩٨٨Murphy, Kevin R.
.Hall Applications. Prentice
- compassion: An alternative conceptualization-Self .٢٠٠٣Neff, Kristin D.
.of a healthy attitude toward oneself. Self and Identity
- Daily experiences of compassion. Journal of .٢٠١٢Nezlek, John B. et al.
.Research in Personality
- Questionnaire Design and Attitude .١٩٧٣Oppenheim, A. N.
.Measurement. Heinemann
- Advanced compassion theory and emotional .٢٠١٠Parker, Gordon.
.development. Journal of Social Psychology
- transcendence: -Toward a nursing theory of self .١٩٩١Reed, Pamela G.
n using developmental theories. Advances in Deductive reformulatio
.Nursing Science
- being in aging. -transcendence and well-Self .٢٠٠٩Reed, Pamela G.
.Journal of Holistic Nursing
- transcendence. Nursing Science -Theory of self .٢٠١٥Reed, Pamela G.
.Quarterly
- Universals in the content and structure of .١٩٩٢Schwartz, Shalom H.
values: Theoretical advances and empirical tests. Advances in Experimental
.Social Psychology
- being. Stanford University -Compassion and well .٢٠١٣Seppala, Emma.
.Publications
- nd evaluation in education. Harper & Measurement a .١٩٦٩Smith, L. M.
.Row
- transcendent emotions and their -Self .٢٠١٢Stellar, Jennifer E. et al.
.social functions. Journal of Personality and Social Psychology
- centered counseling and therapy. -Meaning .٢٠٠١Wong, Paul T. P.
.ournal of PsychologyInternational J